فإذا استبلت صب عليه الزيت وارفعه من على النار واستعمله

صنعة حل الذهب

وذلك أن تعمد إلى الجبس المكي وتسحقه مع شيء من الزرنيخ الأصفر الطيب ثم تكتب بهما ما أردت ثم تحط عليها بالذهب وهذه الصنعة تحتاج إلى بيان وذلك أن هذين الحجرين وهما حجر الجبس والزرنيخ إذا سحقا سحقا ناعما وتكتب بهما لم يثبتا في الكتب إلا بعد مزجهما بالصمغ أو بغراء السمك ولم يذكر ذلك فيهما أيضا فإن الحط عليهما بالذهب يحتاج إلى بيان لأن الحط عليهما لا يتأتى إلا بعد إلصاق الذهب ولم يذكر ذلك أيضا فيهما فإن الحط عليهما قد يكون بفضة ويصنع بالصاق الفضة كذلك والله سبحانه وتعالى أعلم

فصل في حل الذهب

يؤخذ الذهب الطيب فيبرد ثم يرد في ماء يجتمع من البراد ثم جمعته في إناء من أوله إلى آخره وضعه في إناء من زجاج واجعل عليه مرارة البقر ولتكن المرارة من بقرة سوداء ويترك ثلاثة أيام وتحفظه عليه من الشمس ومن الغبار ومن الريح فإذا أردت به فخذ الشب الأحمر واجعله في الماء واغمسه فيه ثم اغمس في ذلك الذهب المبرود والماء ثم اكتب به ما شئت فإذا جف أصقله وهذا الحل يذكر أن أهل المشرق عليه قدار علمهم ولم أجربه وإنما جربت الورقة بالصمغ أو بالعسل أو بغراء الليمون ومن تقدم ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم

باب في معرفة لصاق الذهب

على الجلد وكذلك الفضة على الجلد فيؤخذ الجلد ويصنع باللحا فإذا أيبست موضع القمع خذ زرقة بياض البيض واضربه ضربا نعما بعجة من الجلبا حتى يصير جسرا أو أحرا والطخ به وجه الجلد المصبوغ حتى ييبس وبأخذ منه الطلي فإذا جف جف جيدا وكليا بحيث لا يبقى فيه تراوة الصق عليه الورقة واتركه حتى يجف ثم خذ خرقة نقية واغسله بالماء غسلا قويا حتى ماء كما يصير كالدموع ثم أعطه عصا جيدا ولتكن على الورقة الملصوقة على الجلد وشده ماءها والطخ زبيبة به والورقة واحذر من المسح أن يجي في الخفاف فإنه يفسد الورقة ثم أمسح وجففها ثم أمسحه بخرقة عقيقة واصقل ذلك صقلا جيدا كما تقدم والله سبحانه وتعالى أعلم

فصل في حل الذهب والفضة

يؤخذ الورقة منها وتحله في ماء الصمغ العربي بأصبع في إناء حتى يتركه كالمعجون واتركه حتى يفتل بالمزج ويحل إذا دلا سكب عليه ماء ثم اتركه إلى أن يصعد ويرسب الذهب لقاع الآنية ثم تعرنه ماء أخرى عدة مرات إلى أن ينضب من الصمغ ثم تكرر عليه ذلك ثلاثة أيام حتى ينتضب من الوسخ وغيره ثم خذ شيئا من الغراء واسحقه في آنية بشيء من الماء وسخنه بجوار الماء ساعة ثم احط عليه بالعسل مرة وأخرة وضع عليه صمغا واكتب به ما أردت واتركه إلى أن يجف ثم أدلكه فإنه يأتي عجائب والله سبحانه وتعالى أعلم